

منطقه حتى اسفوا اهل البيت فكفوا فوجدوا مع يوسف فقال  
والله انه لنسلم لي فقال يعقوب انك تجردك فلو سلم لك فليملكه  
حتى ماتت فذلك الذي قال الحق يوسف ان يهرق فقد سرق اخ له من  
قبل فاشرفها اضربها يوسف اني نفسي لم يبدلهم وانما انت الحامية  
لانها عندها الكلمة وهو قوله انتم سرقتمنا فاذنوا في نفسي  
ولم يصرح بها يريد انتم سرقتمنا ما اى منى لعنه الله ممن سرقه بالسرقة  
في صنيعه يوسف كانه لم يكن من يوسف سرقه حقيقة وخبايتكم  
حقيقته والله اعلم بما يعفون يقولون قالوا يا ايها العزيز  
ان له ابا شيخا كبيرا في القصة اهلهم غصبا غصبا شديدا لهذا  
احاله وكان بنو يعقوب اذا غصبوا لم يطافوا وكان رؤسيل  
اذا غصب لم يقيم بغضبه شي اذا صاح القتل كل كامل سمعت ضوته  
ولها وكان مع هذا اذ امته احد من ولد يعقوب ليتك غصبه  
وقيل هذا صفة شعون من ولد يعقوب رؤسيل قال اخوته  
كم عدد الاشواق بمصر فقالوا عشرة فقال كفوني انتم الاثوار  
وانا اكنيكم الملك او كفوني انتم الملك انا اكنيكم الاثوار  
فدحاوا على يوسف فقال رؤسيل الذي علينا انا اولادنا  
صبيحة لا يبقى بمصر امرأة حاملة الا ولدك ولها وقامت كل شعرة

في جسد

في جسد رؤسيل فخرجت من ثيابه فقال يوسف لولاه صغيرتم الى جنب  
فمنه وروى خديده فابتنى به فذهب الخلام فمسه فمك غصبة فقال  
رؤسيل انها هنا ليدترا من يد يعقوب فقال يوسف من يعقوب  
ورب ان غصبت ثانيا فقام اليه يوسف فرضه برجله واخذ  
سلاييه فوقع الي الارض قال انتم معشر العبرانيين تظنون ان  
لا اجد اشد منكم ولما صار امرهم الى هذا وراوا ان لا يسئل لهم الي  
تخليصه فخصوا اذ لو اباها وقالوا اباها العزير ان له ابا شيخا كبيرا  
يجبه فخذ احدنا مكانه يد لامنه انه نراك من المحسنين في افعالك  
وقبل من المحسنين الي ان في توفيه الابل وحسن الضيافة وهدى البضاعة  
وقبل يعنون ان قلت ذلك كنت من المحسنين فقال يوسف مجاز  
الله اعوذ بالله ان ناخذ الامر جدينا من اعيننا عنده ولم يقل من  
سرق تحرد من الكذب انا اذ الظالمون ان اخذنا بزنا محرم فلما  
استياسوا من يوسف ان يحبهم الى اسألوه وقال ابو عبيدة  
استياسوا استيقنوا ان الاخ لا يرد اليهم خلصوا نجيا الى خلا  
بعضهم ببعض فاجول ربنا ورضون لاجل الطم غيرهم والنجي  
يصل للبراعة كما قال هاهنا وللواحد كقوله وقرنا به نجيا وانما  
جار للواحد والجمع لانه مصدر جعل فمما كالجذك الروز